فوائد من دروس تفسير سورة الأعراف للشيخ أبي سعيد بلعيد بن أحمد الجزائري حفظه الله

إعداد: حمزة لناي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع عشر

الأحد 22 ربيع الأول1437 الموافق لـ03 جانفي 2016

تتمة الفوائد من الآية 46 إلى الآية 53

6- في قول الله تعالى: [قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ] إن الله تعالى يحرم على أهل النار أي شيء من طعام ولذائذ أهل الجنة.

7- في قول الله تعالى: [الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا] الحذر من اتخاذ شيء من الدين لهوا ولعبا، وذلك بالسخرية من الدين، أو من النبي ﷺ، أو من المؤمنين، قال تعالى: [قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ] التوبة (65-66)

8- على المؤمن أن يصبر على الحق ويثبت عليه ولا يستخفه الذين لا يوقنون، ولا تصيبه عقدة النقص أمام استهزاء الظالمين و خاصة في أيام الغربة، فقد قال النبي ﷺ: (بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ) رواه مسلم[1]

وقال تعالى: [فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ] الروم (60)

9- في قول الله تعالى: [وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا] الحذر من الاغترار بالحياة الدنيا وذلك بالظن أنها دائمة غير زائلة، و أن لا حياة بعدها، وبإدخالها في القلب وباللهف، وبأن تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، والحذر من التقاطع وارتكاب المحرمات من أجل الدنيا.

10-الحذر من التقصير في الأعمال الصالحة لأنه يؤدي إما إلى الخلود في النار إذا كان مع كفر، أو إلى التأخر في دخول الجنة أو إلى الدرجات الأقل في الجنة.

11- في قول الله تعالى: [فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ] الجحود نوع من أنواع الكفر.

---

[1] مسلم (145)، ابن ماجه (3986)